

أختم حديثي أيها الإخوة والأخوات بأن نشكر القيادة المصرية والشعب المصري والمسؤولين في مصر، أن نشكرهم على ما قدموه لنا، وأن نشكر معهم كل من ساهم في الوصول إلى هذه اللحظة، وإلى هذا الإنجاز من الدول العربية والإسلامية، والتي أرى بعض رموزها ووزرائها وممثليها حاضرين هنا. شكراً لكل من بذل جهداً في إتمام هذه المصالحة.

وحتى أطمئن الأخ أبو مازن، نحن مستعدون أن نحتكم إلى الانتخابات في أقرب فرصة. لكن نريد أن يتوفر وضع طبيعي على الأرض، يعطي فرص متكافئة لفتح ولحماس ولجميع القوى حتى نذهب لصناديق الاقتراع ونحتكم إلى الديمقراطية، وسنقبل نتائج الانتخابات أيّاً كانت تلك النتائج. نحن لا نخشى من الاحتكام لصناديق الاقتراع وللشعب الفلسطيني. ولذلك أقول، بعد أن ينفذ هذا السّامر على خير، وتلتقي اللجان منا ومن فتح ومن جميع القوى، تعالوا ننجز نصوص المصالحة في كل المجالات وبسرعة، وإذا أنجزنا ذلك وتوفرت ظروف طبيعية في غزة والضفة نحن جاهزون أن نذهب لصناديق الاقتراع، وسنبقى إخوة أيّاً كانت النتائج السياسية، عدونا هي "إسرائيل"، و"إسرائيل" تحتاج مع الدبلوماسية كثيراً من القوة وكثيراً من الكيل، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

### وثيقة رقم 103 :

#### تصريح صحفي لأكمل الدين إحسان أوغلو حول توقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية<sup>103</sup>

4 أيار/ مايو 2011

رحب الأمين العام لمنظمة المؤتمر الإسلامي، البروفيسور أكمل الدين إحسان أوغلي، اليوم الأربعاء 04 مايو 2011، بتوقيع اتفاق المصالحة الفلسطينية، في القاهرة معتبراً إياه إنجازاً تاريخياً، من شأنه أن يعيد للقضية الفلسطينية زخمها وحضورها على الساحة الدولية، بعد التراجع الذي شابها جراء الانقسام.

وقال الأمين العام الذي شارك في حفل توقيع الاتفاق، إن على الفلسطينيين أن يتجاوزوا صفحة الخلافات السابقة، داعياً أطراف الاتفاق إلى تنفيذ بنوده.

وأشاد الأمين العام برعاية جمهورية مصر العربية لاتفاق المصالحة، وما بذلته في سبيل تذليل العقبات أمام الاتفاق، مثنياً في الوقت نفسه، الجهود التي قامت المملكة العربية السعودية في عام 2007، والتي أثمرت عن اتفاق مكة 2007، بالإضافة إلى الجهود الحميدة التي قام بها أكثر من دولة عضو في المنظمة، في اتصال مع ما جهدت إليه المنظمة لرأب الصدع بين حركتي فتح وحماس في عام 2006، والزيارات المكوكية التي قام بها الأمين العام بين رام الله وغزة ودمشق، لإنهاء الخلاف.

وشدد إحسان أوغلي على أن المنظمة سوف تواصل دعمها للفلسطينيين في المحافل الدولية، مؤكداً بأن الشهور القليلة المقبلة تستلزم عملاً فلسطينياً دؤوباً وجاداً لإعادة ترتيب البيت الفلسطيني الداخلي.